مقدمة

عرفت أوربا خلال القرنين 15م و16م حركة تجديد فكرية سميت بالنهضـــة والتي انطلقت من إيطاليا لتشمل باقي القارة الأوربية.

فما هي العوامل الممهدة لهذه النهضة؟ وما أهم المجالات التي اهتمت بها النهضة الأوروبية؟ وما أسباب ونتائج الإصلاح الديني؟

عوامل النـهضة الاوروبية

جتمعت عدة عوامل في دخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد بعد سقوط القسطنطينية في يد العثمانيين سنة1453م، حيث استفادت الأوربيون من الاحتكاك بالحضارة العربية الإسلامية انطلاقا من مدن شمال إيطاليا (البندقية وفلورنسا) واطلاعهم على الثقافة اليونانية - العربية، حيث تطورت التجارة ونمت الطبقة البورجوازية وتم إحياء التراث اليوناني والروماني القديم

مظاهر النـهضة الأوربية

- الحركة الإنسية الأدبية.
- الإنتاج الفني والعلمي.
- الاصلاح الديني.

الحركة الإنسية الأدبية

النص1:(علينا أن نحيط بإعجاب لا حد له نبل هذه العواطف عند فيلسوف ثان يجهل المسيح والكتاب المقدس. لذلك تراني عندما أقرا إحدى روائع هؤلاء الرجال العظام لا أتمالك نفسي عن القول أيها القديس سقراط أدع لنا...) ايرازم محاورات 1526 .

الإنتاج العلمي والفني

الحركة العلمية:" تأكدت في النهاية بعد أبحاث مطولة من أن الشمس نجم ثابت تحيط به كواكب تدور حوله فهو مركزها ومشعلها ، ومن أن الأرض كوكب رئيسي خاضع لثلاث حركات ، فجميع مظاهر الحركات اليومية والسنوية وتداول الفصول بانتظام وما يصحب ذلك من تقلبات النور والحرارة بالغلاف الجوي إنما هو ناتج عن دوران الأرض حول محورها وعن ححركتها النتظمة حول الشمس وأن المجرى الظاهر للنكجوم ليس سوى وهم البصر يولده واقع حركة الأرض ....." كوبرنيك : عالم فلكي من أصل بلوني (1473-1543.(

الانتاج الفني

فن الرسم :

- التحرر من قيود العصور ا لوسطى .
- استخدام موا د جديدة .
- الاهتمام بالوجه البشري .
- اضفاء العمق على اللوحات.

فن النحت:

- التحرر من قيود العصور الوسطى.
- احياء الفنون القديمة.
- تمتيل حياة الانسان.

النحت والنقش

- قلدوا الفن الاغريقي والروماني.
- من اشهر الفنانين نجد لورنزو جيبرتي + دوناتللو + ماساشيو+ ميخائيل انجلو.
- منحوتة قبر يوليوس الثاني وهو عمل فني على قبر البابا يوليوس الثاني حيث وضع لاحقا في نهاية كاتدرائية القديس بطرس في روما .

فن العمارة

- تطبيق اصول الفن العمراني الروماني و اليوناني.
- استعمال السقف المسطحة.
- اقامة القصور وتشيد الكنائس.

بعض خصائص فكر عصر النهضة

تمثلت أهم خصائص النهضة في الحركة الإنسية، وهي حركة تجديد ثقافي اهتمت بالرجوع إلى التراث الأوربي القديم مستفيدة من الترجمات والدراسات العربية والاتصال بالعلماء الإغريق. اهتم مفكروا الحركة الإنسية بالعقل ودعوا إلى الاطلاع على جميع صنوف الفن والمعرفة، وقد ساهم اختراع المطبعة في نشر أفكار رواد الحركة الإنسية.

الإصلاح الديني أسبابه ونتائجه

تأزمت وضعية الكنيسة بعد إهمال رجال الدين لدورهم الديني حيث أصبح همهم الأساسي هو تأمين مصالحهم المادية وجمع الأموال عن طريق الضرائب الدينية وبيع صكوك الغفران.
انطلقت حركات الإصلاح الديني من ألمانيا على يد مارثن لوثر الذي دعا إلى أن الإيمان وحده يكفي للخلاص منتقدا ممارسات رجال الدين.
أدى انتشار حركات الإصلاح الديني بأوربا إلى ظهورالحركة البروتستانتية التي اختلفت مبادؤها حسب الدول (كاللوثرية والكالفانية والأنجليكانية)، مما أدى إلى نشوب الحروب الدينية.

خاتمة

ساهمت النهضة في تحرر أوربا من قيود الكنيسة والتي ستدعم قوتها الاقتصادية بفضل الاكتشافات الجغرافية الكبرى